

عم يتساءلون | لماذا انقلب الرأي العام في مكة ؟! | د. حازم

شومان

حازم شومان

ا و معنا ثلاثة من الاخوة الدعاة الافاضل لا نزكيهم على الله الدكتور حازم شومان والدكتور عبدالرحمن الصاوي والدكتور غديب ابن رمضان وففهم الله جميماً لكل خير. فنستمع منهم ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة - 00:00:00 وبركاته. الحمد لله وكفى وصلة وسلاماً على عباده الذين اصطفى ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليک يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين والملايين الى يوم الدين - 00:00:20 يعني شيخنا ربنا يحفظه شيخنا الشيخ مصطفى العدوى يعني آآ يعني عودنا الابوة ربنا يحفظه ويبارك لنا فيه يا رب ويبارك لنا في علمه. عودنا الابوة وآآ يعني العطاء جزاه الله خيراً. وآآ يعني زي ما شيخنا قال الدكتور عبدالرحمن الصاوي بس يتقدم ان شاء - 00:00:36

وبازن الله يكلمنا خمس دقائق كده. انتم عاملين كده ليه؟ يعني انتم ايه؟ دكتور عبدالرحمن اتفضل يا اخي اتفضل. دكتور عبدالرحمن دكتور عبدالرحمن دكتور غريب من مشايخي ربنا يحفظهم يعني - 00:00:56 بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ثم اما بعد ايها الكرام الاحباب آآ من نعمة الله جل وعلا ان الله جل وعلا يسترنا - 00:01:14 وهذه يعني خاطرة كنت اتذكرها انا واخي الدكتور غريب رمضان والدكتور حازم شومان ونحن قادمين ونحن قادمون في الطريق. ولم يكن في هذه الكلمة ولا هذه الجلسة الا انتا جئنا نستفيد من شيخنا فضيلة الشيخ مصطفى العدوى ونطالع هذه الوجوه النيرة - 00:01:45

قيمة مباركة. وانا والله الذي لا اله غيره والله يعلم ما في قلبي. اذا نظرت الى هذه الوجوه قلت لو ان الجنة في صحبة هؤلاء فانها جنة. نسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم مع النبي صلى الله عليه وسلم في اعلى جنات الخلود. مع ابائنا وامهاتنا واخواننا واحبابنا - 00:02:05

بنا ومشايخنا ودعاتنا انه ولد ذلك القادر عليه. فالحمد لله ان الله جل وعلا يسترنا. دائمًا اذكر نفسي بحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه الترمذى وغيره من حديث ابي هريرة وصححه الشيخ الالباني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد - 00:02:25

اذا اذا اذنب ذنبنا كانت نكتة سوداء في قلبه. عارفين الحديث؟ انتم اهل الحديث ان العبد اذا اذنب ذنبنا كانت نكتة سوداء في قلبه. فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه - 00:02:45

وان زاد زادت حتى تغلق قلبه ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم قول الله جل وعلا كلما بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلما قرأت هذا الحديث استشعر فضل الله جل وعلا علينا بستره. ماذا لو؟ ده افتراض ماذا لو - 00:03:05

قيل ان العبد اذا اذنب ذنبنا كانت نكتة سوداء في وجهه. ما رأيك لو قيل بس في وجهه كانت فضيحة. لولا ستر الله جل وعلا بنا. لا يغرنك كثرة حب الناس. او ان - 00:03:25

يقال لك امام الناس يا شيخ. فالله جل وعلا اعلم بسريرتك وانت بصير على نفسك. بل الانسان على نفسه بصير فلو لا ستر الله جل

وعلا بها لو ان الله جل وعلا كشف الاستار تخيل كده مشهدا سيكون مع الناس يوم - 00:03:45

القيامة حين يكشف الاستار يوم قبل السرائر. يوم يبدو للناس ما لم يكونوا يحتسبون. يوم يبدو للناس ما لم يكونوا يحتسبون. تخيل!
يوم يرفع للغادر لواء يوم القيمة عند استه. مكتوب - 00:04:05

مكتوب عليه فضيحته هذه غدرة فلان. اليس هذا مشهدا سيكون يوم القيمة؟ يرفع لكل غادر لواء يوم القيمة عند اسده. ماذا لو هذا حدث يوم في الدنيا ان اعزك الله الحرامي علم اسود طالع من ظهره من دبره امام العالمين حرامي - 00:04:25

مذنب كان سهران بالليل على فيلم كان بينظر للغاديات والرياحات في الشارع لو ان هذا فضحت به امام الناس في الدنيا فما ظنكم لو ان هذا امام الله؟ والله ايها الكرام هذه الكلمة امام الله تخلع القلب - 00:04:45

الحي انك انت الضعيف المسكين الفقير المذنب تقف امام الملك جل جلاله ما لك عن الصغير والكبير والقتيل والنمير والقطمير. ونبيك صلى الله عليه وسلم يشهد عليك. والعالم يرى هذا - 00:05:05

والعالمون يرون هذا فضيحة لولا ستر الله جل وعلا بنا. فهذه لمحه فقط ل تستشعره كما هو الله جل وعلا علينا بل احيانا اغمض عين رأسك لتنفتح في قلبك عين اليقين وتخيل الدنيا بغير ستر الله. تخيل الدنيا لو ما فزت لربنا - 00:05:25

تخيل الدنيا بغير ستر الله. لو ان كل انسان اذنب خرج منه ريح لا يطيق الانسان الناس بل ولا يطيق نفسه. لا يطيق نفسه. لو ان كل انسان اذنب كما كان يحدث في السلف - 00:05:49

في في الزمن الماضي او في الامم الماضية يقتل على باب داره ذنبه. فضيحة فضيحة لولا ستر الله جل وعلا هل منكم احد شكر هذه النعمة من الله جل وعلا؟ ده احنا حتى ما شكرناش نعمة الهوى. حد شكر نعمة الهوى النهاردة - 00:06:08

ولـ ده مش نعمة؟ نعمة انت بتدخل وبتطلع في جسمك كل يوم كل دقيقة من عشرين لثلاثين نفس حسيت به انت وانت قاعد بقى لك ساعتين ثلاثة قاعد في المسجد ما حستش بالنفس. تعال عنـنا في مستشفى الصدر ت Shawf. مرکب للمريض - 00:06:28

ده كلام واقع بننقب للمريض اجهزة تنفس تحت الضغط. واكسجين تحت الضغط وترى المشهد يخلع القلب. الهوا قدامه والهوا مليان واللي الشبابيك مفتوحة والابواب مفتوحة. وبندخل له هواء جوة جسمه تحت الضغط. وانا رأيته بعيوني - 00:06:49

الرجل المسكين بيضرب على صدره كده ادخل بقى ادخل بقى. النفس الهواء مش عارف يدخل. حد شكر فيكم نعمة الهوا النهاردة حتى متى نبتعد عن شكر نعم الله جل وعلا علينا. من هذه النعم نعمة ستر الله جل وعلا علينا. لا اطيل عليكم واعتذر اني تكلمت - 00:07:09

مصطفى العدوى واستاذـنه كما تقدم نقدم اخانا فضيلة الدكتور الغريب رمضان فليتفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كان كفاية الدكتور عبد الرحمن وخلاص شيخنا بقى الشيخ مصطفى يعني بصراحة انا اول مرة اتحط في الموقف المحرج ده. اتكلـم والشيخ موجود ده حاجة يعني بصراحة مش عارف هل - 00:07:31

الكلام هيخرج اصلا. الحمد لله والصلـاة والسلام كمان من غير مسألـة بقول حضراتكم موقف محرج جدا احنا جاين اصلا يعني قالـوا الشيخ مصطفى نروح نزوره كده فيعني سبحانه الله الحمد لله - 00:08:15

الصلـاة والسلام على رسول الله هو آآ انا احب في هذا المقام ان اتكلـم كلمة صغيرة جدا جدا عن الله تبارك وتعالـى آآ اعظم شيء يجعل العبد ينسـكب الى اليمـان في قلـبه ويـمتلى القـلب الى اليمـان هو التـعرف على الله تبارـك - 00:08:35

قال تعالى من خلال اسمائه الحسـنى ومن اهم الاسمـاء التي يرتقي العـبد بها الى اسمـى درجـات الدين او اسمـى مراتـب الدين اللي هي مرتبـة الاحسان. اسم الله الرـقيـب. واسم الله الرـقيـب ثـابت - 00:08:57

في كتاب الله عز وجل في ثلاث مواطنـ منها اول اية في سورة النساء التي في اهـ الشـاهـدـ فيها ان الله كان عليـكم رـقـيبـاـ اـهـ هذا الـاسمـ كما ذـكـرـتـ لـحضرـاتـكم - 00:09:17

يربيـ القـلبـ علىـ هذاـ المعـنىـ الـراـقـيـ العـالـيـ الذيـ هوـ عـيـنـ الـاحـسانـ حينـماـ قالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـلـ الجـبرـيلـ عـنـ الـاحـسانـ ان تعـبـ اللهـ كـأنـكـ تـراهـ وـهـذـاـ سـمـاهـ الـعـلـمـاءـ مقـامـ المشـاهـدـةـ. فـانـ لمـ تـكنـ تـراهـ فـانـهـ يـرـاكـ وـهـذـاـ سـمـاهـ الـعـلـمـاءـ - 00:09:37

سماء مقام المراقبة. فهذا المعنى آآ يعني نحن في امس الحاجة الى ضبطه والى ان نتعبد لله تبارك وتعالى به معنى المراقبة وهو تيقنك ان الله جل جلاله على ظاهرك وعلى باطنك. يطلع على ظاهرك وعلى باطنك. وهذا كان يجعل آآ السلف الصالح دائما -

00:09:57

على وجل وعلى خوف آآ فندعوا الله تبارك وتعالى ان يجعل اعمالنا احسن من كلامنا وان يجعل سريرتنا خيرا من علانيتنا وانا آآ اود ان اذكر حاجة بسيطة جدا جدا وهي كيف - 00:10:27

قيم نفسك من جهة العبودية لله باسمه الرقيب. كيف تشخص حالة عبودية لله تبارك وتعالى باسمه الرقيب كيف تحدد الى اي مدى انت تقيم العبودية لله تبارك وتعالى آآ بهذا الاسم في حياتك. فهناك - 00:10:47

عدة علامات تشخيصية اشهرها ثلاثة الاولى منها انزر الى حalk في الخلوة. حalk في الخلوة. الانسان المسلم لا يشز ابدا على هذا المعنى انه متيقن ان الله رقيب عليه. فحينما - 00:11:07

فيأتي في الخلوة فيتجرأ على معصية الله. اذا هناك خلل كبير في تعظيم القلب لله. فيه خلل هو ده بيت القصيد. الخلل في تعظيم القلب لله. فالانسان لا يقدر ان الله تبارك وتعالى يسمع كلامه ويرى مكانه - 00:11:34

ولا يخفى عليه شيء من امره. لذلك هم يتجرأ في الخلوات على معصية الله تبارك وتعالى. فالناس في الخلوات آآ طرفان وبينهما يتفاوت الناس. طرف يسعد بالخلوة لانه يحب ان يبكي فيما بينه وبين ربه تبارك وتعالى. ورجل ذكر - 00:11:54

الله خاليا ففاضت عيناه لا يحب ابدا ان يظهر هذا امام احد. الطرف السادس يفرح بالخلوة لا لاجل ذلك ولكن لانه يحب ان يخلو بالمعصية. والعياذ بالله يستحي من الخلق ولا يستحي من الله. الم اقل لحضراتكم خلل في تعظيم - 00:12:14

قلبي لله تبارك وتعالى. يقول ابو الدرداء ابو الدرداء رضي الله عنه ليحذر احدكم ان تلعنه قلوب الصالحين وهو لا يدري قالوا كيف ذلك يا ابا الدرداء؟ قال يخلو بمعصية الله فيلقي الله بغضه في قلوب الصالحين. يعني حضرتك - 00:12:34

لو جيت مسلا قابلت شيخنا الشيخ مصطفى مسلا فوجدت تغيرا رقم واحد تترعب تترعب على نفسك تقول ايه اللي انا عملته بيني وبين ربنا تبارك وتعالى؟ اكيد فيه خلل. اووعي تقول مسلا ليه الشيخ بيعاملني كده؟ دي مش من الشيخ دي من - 00:12:54

تبارك وتعالى هو الذي يحول القلوب. فدي دي مسألة مهمة جدا جدا قيم نفسك. من تكون في الخلوة؟ رقم اتنين الحياة من الله. الحياة من الله. انسان آآ الذي هناك رصيد لايمان - 00:13:14

بسم الله الرقيب لازم يكون عنده حياء. حياء من الله. اذ كيف يتجرأ الانسان على المعصية؟ مع تيقنه ان الله تبارك تعالى يراه ويسمع كلامه ويرى مكانه ولا يخفى عليه شيء من امره صعب جدا. طب ايه الحياء من الله؟ عرفه النبي صلى الله - 00:13:34

عليه وسلم. واحنا طبعا يعني ده اقوى كلام ممكن ان يقال. دي اربع حاجات. قال النبي عليه الصلاة والسلام استحیوا من الله حق حباء. فمن استحیا من الله حق الحباء فليحفظ الرأس وما وعى. العين من الرأس الاذن من الرأس - 00:13:54

تان من الرأس احفظ عينك احفظ لسانك احفظ اذنك. وليرجف البطن وما حوى. الطعام والشراب والفرج وليرجف الموت والبلى اذكر الموت كسرة زكر الموت حطها النبي عليه الصلاة والسلام في معنى الحياة. الحياة الحق او حق الحياة. ومن اراد الاخرة - 00:14:14

ترك زينة الحياة الدنيا. الزهد في الدنيا. بعدها على طول. قال النبي فمن فعل ذلك فقد استحیا من الله حق الحياة. رقم ثلاثة مهمة خشية الله. خشية الله. زودنا الله واياكم الخشية - 00:14:39

خشية معنى عالي اوي. لم يقل لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام اما اني اتقاكم لله واخوفكم. بل قال واحشاكم لمازا؟ لان الخشية خوف مع تعظيم القلب لله. مع تعظيم القلب ومحبة القلب - 00:14:59

له تبارك وتعالى. طيب الخشية آآ اقول آآ احنا قلنا الخشية خوف مع تعظيم. طب يعني ايه خوف ودي اخر حاجة قلها. يعني ايه خوف؟ خوف من الله تبارك وتعالى - 00:15:19

لا يمكن ابدا ان تتحدد حالة خائف حينما تسمع اية من كتاب الله ستتفعل وتبكى لا يمكن ابدا ان تتحدد حالة خائف حينما يخشع في الصلاة فينفعه ويبكي دي حاجة كويسته بس ما تشخصليش حالة خائف. لا يمكن ابدا تتحدد لحالة خائف من انسان يطوف -

بالبيت الحرام ويخشى ويبكي. ليه؟ لأن ما فيش منازع. هو متصور ايه لما تسمع القرآن الا انك تبكي تطوف بالبيت الا انك تبكي. الخوف يتحدد لما يكون فيه منازع. لما يكون فيه معصية. معصية لله تبارك وتعالى - 00:16:05

فحب الله تبارك وتعالى في جانب ومليك للمعصية في جانب الى ايهمما تنجذب يتحدد انت خائف ام جريء فاذا انجذبت الى ربك وتركت المعصية فانت الخائف. واذا لم يعبأ العبد بربه ومال الى المعصية فهذا - 00:16:25

الجريء لا يمكن ان يكون خائفا. اذا لنحدد حالة خائف انظر لحالك حينما تعرض المعصية عليك وكما قال احد السلف ليس الخائف هو الذي يبكي ثم يمسح عينيه ولكن الخائف هو الذي يترك معصية - 00:16:45

الله حينما تعرض عليه. تلات حاجات اساسية يتحدد منها الى اي مدى. هناك رصيد للايمان بالرقيب في قلبك حالك في الخلوة الحباء من الله خشية الله. زودنا الله واياكم التقوى وملأ الله قلوبنا واياكم جميعا بعظيم - 00:17:05

المراقبة له وبلغنا الله واياكم منازل الاحسان. جزاكم الله خيرا وبارك الله في شيخنا المفضل حبيب قلوبنا. اسأل الله ان ارفع قدره وان يزيده آتاً توافضا ورفعة وعزرا. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:17:25

تاني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى اما بعد. اخوانى واحباب احنا عايزين نصرخ بالحق بين ظهراني الخلق. يعني عايزين كده ايه بيقول فيه قوة في دينا كده باذن الله سبحانه وتعالى من المشاهد التي تزلزل - 00:17:43

قلب في القرآن والسنة. قول الله سبحانه وتعالى في اول سورة النبأ عما يتتساءلون. يعني ايه عم يتتساءلون؟ يعني الرأي العام مقلوب في بلد يا جماعة يعني ايه امة سوية تتساءل؟ يعني اللي بيسأل مش عارف الاجابة واللي بيتسأل مش عارف الاجابة. انت متخليل لما الرأي العام مسلا في مصر يتقلب نتيجة قضية معينة - 00:18:03

تلacci الشباب على الكافيئات قاعدين يتكلموا فيها. تلacci الموزفين في المصالح الحكومية قاعدين يتكلموا فيها. تلacci الناس على النت قاعدين يتكلموا فيها. لو مشيت وراء ناس او مواصلة عامة تلacci الناس بتتكلموا فيها. حصل في مكة في يوم من الايام ان الرأي العام اتقلب يا اخواننا. عما يتتساءلون الناس قاعدة تكلم بعض - 00:18:23

هو ايه الكلام ده؟ والكلام ده مزيوط ولا مش مزيوط؟ هو ايه الموضوع ده؟ هو ايه اللي ورا الكلام ده؟ هو ايه؟ وقاعدين يتتساءلوا عن الرأي العام في مكة مقلوب بيتكلم عن ايه - 00:18:43

عن النبأ العظيم عن يوم القيمة عن الدار الآخرة عن القرآن عن الدين الرأي العام طول عمره بيتنقلب عشان الاسعار غلطة او رخصة عشان الزيت شاحن للسوق او عشان او عشان الناس بتتناقش هتصيف فين السنة دي؟ او عشان اي امر سياسي. انما الرأي العام بينقسم - 00:18:53

نتيجة قضية اخروية دي عمرها ما حصلت. الناس يا اخواننا ما كانتش بتتكلم عشان تسلم او عشان تؤمن. وغالب هؤلاء لم يسلم. ولكن احنا عايزين نستتبع ظاهرة لماذا اتقلب الرأي العام في مكة وتحول اهل مكة الى الكلام عن قضية الدار الآخرة والكلام ده صح ولا الكلام ده غلط - 00:19:13

وهم اهل ضلال وبيتكلموا فيه. ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام على جبل الصفا وموقع استراتيجي في غاية الخطورة. يعني جبل الصفا ده يعني مليارات العرب. التجارة بتاعتتهم هناك. يعني وفود العرب كلها هناك عشان العمارة. يعني مكان من اخطر ما - 00:19:33

صعد على جبل الصفا وصرخ بالحق بين ظهراني الناس. ودعاهم الى الله. عايزة اقول ايه؟ عايزة اقول ان الواقع مش هيبدأ يشغل بالدين طول ما اهل الدين منعزلين عن الدعوة الى الله. ان الواقع لن ينشغل الناس بالدين الا لما اهل الدين ينزلوا للناس. الا لما اهل الدين - 00:19:53

بالدعوة الى الله وسط الناس. لما ننزل للناس يا اخوانني في الله الواحد بيفغار. بيفغار ان المعلومات اللي عند كل واحد مننا اللي احنا

نظمها بسيطة ممكن تفرق في مصير ناس. ممكن تقلب حياة ناس لا انسى. رسالة جاءت لما راحت جمعية تبليغ الاسلام في اسكندرية

قالوا لي - 00:20:13

رسالة تخيلوا منين؟ من روسيا من سجن من سجون روسيا. روسيا لففين؟ الرسالة اصلاً؟ يعني الكلام بتاعها يعني ده واحد اكتب روسي واحد سجين في روسيا لما عملنا مشروع في توصيل كتب للدعوة للإسلام فمن ضمن اللغات اللي وصلت وصلت في روسيا -

00:20:33

وصلت في هزا السجن هزا الشاب المسجون قرأ كتاب دخل في الاسلام وكتب رسالة طويلة عريضة يجي عشر صفحات في الاسكان
كلم فيها عن مشاعره بعد ما دخل الاسلام. وعن النور اللي جه في حياته بعد ما دخل الاسلام. وعن تحسیر قلوبنا على تقصيرنا في
الدعوة - 00:20:53

اسلام انت متخيل الكلمة اللي انت ممكن تقولها. ممكن ربنا يبارك فيها قد ايه. ممكن الله يبلغ عنك قد ايه. عشان كده تكلم بعض
المفسرين في قول الله سبحانه وتعالى في اول سورة الكهف نحن نقص عليك ايه؟ نبأهم. قال لك ده الاعلام الرباني. قال لك لما الله -
00:21:13

اللي ينشر خبرك بين الناس. لما الله اللي ينشر الخير اللي عندك بين الناس. لما الله يتولى دعوتك لما الله تخيل انت لو كان اهل الكهف
معهم كل السوشيال ميديا اللي في الدنيا الوقتي معهم الفيس ومعهم الواتس ومعهم الانستجرام ومعهم كل الوسائل ديت -
00:21:33

وكل العالم اشتغل عندهم ينشرها. كان قدر ينشر الخير اللي عندهم. كما حدث في سورة الكهف. يا اخواني في الله قضية ان احنا لما
ربنا قال لسيدنا موسى القى عصاك فاذا اذا في ازا في اللغة بيسموها اذا الفجائية. ادفع بالتي هي احسن فايه؟ فاذا الذي - 00:21:53
بينك وبينه عداوة كأنهولي حميم. لما يتعامل الناس بحسن الخلق هتفاجئ ان الخير اللي جواهم هو اللي بيتفجر. مش الشر اللي هو
اللي بيطلع القى عصاك فاذا هي تلتف ما يأفكون. كل اللي بيأفكه سحرة هذا الزمان وكل اللي بيأفكه العلمانيين - 00:22:13
ليبراليين وكل اللي بيأفكوا اصحاب الواقع الاباحية واصحاب الفجور واصحاب الفساد واصحاب الاغاني كل ده يا اخواننا والله ليس
يبيننا وبين ان يزول الا ان نلقي ما عندنا من الحق بين الناس. الا ان احنا ننزل للناس. الا ان احنا نعرف - 00:22:33

قضية الدعوة الى الله دي قضية جنة ونار. قضية الدعوة الى الله ليست قضية فضل تتفضل به او لا تفعله. يعني ما هياش قضية
عملتها كوييس ما كلتهاش خلاص. دي قضية في رقابنا امام الله سبحانه وتعالى. قضية احنا غيرنا على دينا ولا لأ؟ من المشاهد اللي
بتزلزل قلب الواحد في القرآن في - 00:22:53

سورة مريم لما سيدنا زكريا ربنا سبحانه وتعالى قال له ايتها الا تكلم الناس ثلاث ليال ايه؟ سوية يعني ايه؟ يعني انت يمكن ما
تخافش انت سليم ولكن مش هتقدر تتكلم لمدة تلات ايام. يعني فقد القدرة على النطق لمدة تلات ايام ولكن سليم لان - 00:23:13
طبعاً كلمة سوية ديت دي من رحمة ربنا. لأن الداعية بالنسبة له صوته ده ده من من اخطر حاجات رأس ما له في الحياة. ان انا اقدر
اكلم اسأل الله فربنا بيطمن زكريا عليه السلام ان صوته سليم ما فيهوش حاجة ولكن دي اية علامة من الله سبحانه وتعالى ازا
حدست يبقى ايه - 00:23:33

زوجتك ايه؟ زوجك حامل. ايتها الا تكلم الناس ثلاثة ليلاً سوياً فخرج على قومه. اما باحس يا اخوانا خرج على قومه يعني انا لو انا
يعني يعني لو انا ما خلفتش بقى لي اربعين سنة مسلاً وبعد كده بشرت بالولد انا يعني خرج على قومه هو - 00:23:53
انسان في اللحظة ديت يعني انت متخيلين سيدنا زكريا يريد ان يوقف قضية اليقين بالله واليقين بقدرة الله في قلوب الناس. يريد
ان يصل لهم معنى سبحوا بكرة وعشيا. الله قادر ان يفرج اي كرب. الله - 00:24:13

قادر ان يحل لك اي مشكلة في حياتك الله قادر ان يعطيك اي شيء سيدة زكريا يريد ان يستثمر هزا الفتح في الدعوة الى الله. بس
سيدنا زكريا ما بيتكلمش. سيدنا زكريا دلوقتي انا ماسك الميكروفون وباتكلم. سيدنا زكريا ما بيتكلمش. فخرج على قومه من الاحرام
فاوحى - 00:24:33

احا اليهم. او حى اليهم دي يا جماعة. المفسرين طبعا بيختلفوا فيها. ناس يقول لك ده كتب. ناس يقول لك ده ده ايه اللي عمله سيدنا زكريا وصل لهم ازاي سبحوا بكرة وعشيا. لما تحس ان ممكن انسان يمتزج حب الدعوة - [00:24:53](#)

همه وبقلبه لدرجة انه مش قادر ينططق بس عايز يوصل معنى الهدایة للناس. اعلم احد اخوانى وكان مسافر في الصين مسافر الصين وهو مسافر الصين ركب جنبه واحد صيني. ده احد اخوانه ده انا عارفه. عارفه يعني وهو اللي حاكى لي القصة مباشرة - [00:25:13](#) واحد صيني فالاخ قلبه والمع بهم الدعوة على الصين اللي جنبه ده. والصينيين يا جماعة عاملين زي الاتراك زي يعني ربنا يرزقنا العمارة بعد العمارة الحج بعد الحج. الجنسيات اللي ما بنعرفش نتعامل معها في الحرم دي. اللي هي ما بتتكلمواش حتى انجلizi. يعني هو الصينيين بيتكلموا الصيني. التركيين بيتكلموا تركي. فجنسيات - [00:25:33](#)

ما انتاش عارف تتفاهم معها. ولا هي عارفة تتفاهم معك. فراجل جنبه صيني. واخونا يعني من احسبهم الله وحسبوهم عايشين حياتهم ليل نهار للدعوة الى الله. للدعوة فيبيقول لي قمت جايب ورقة وقعدت ارسم له شوية مایه وحضره وحاجات جميلة كده وبيص كده ايه عايز دي يبدأ يشاور له فايه - [00:25:53](#)

فقال لي ايه يعني شاور له اه حاجة جميلة بعد كده بيقول قمت راسم له حاجة زي نار وحريقة وبتاع عايز دي لأ حاجة وحشة. فبدأ يتفاهم معه الصور بقى ربنا اعانه طول الخمستاشر ساعة بتوع السفر دول بدأ يتفاهم معه بالصور ان انت لو عايز تدخل دي بعد ما تموت ما تدخلش دي قل لا الله الا الله محمد رسول الله - [00:26:13](#)

يعني اخي هذا يقول لي بيقول نزلت الصين وبدأ بقى ايه يشوف طريقه في الصين وخط سيره في الصين بيقول وبعد فترة رجع مركز اسلامي في الصين. مركز اسلامي ادى لهذا الشاب الصيني عنوانه عshan يوديه على مكان بقى فيه بينة ايمان يروح لها يروح الناس - [00:26:33](#)

تكلم معه. هو مش عارف يعمل لهم اكتر من كده. بيقول دخلت لقيت شاب هناك ملتحي ووشة منور بعد نهاية القصة بيقول لي فوجئت ان الشاب ده هو اللي كان راكب معه في الطيارة. وربنا هداه وراح المركز الاسلامي واسلم بالرسمية يا جماعة. بالرسم واحد صيني انا لا انسى ابدا - [00:26:53](#)

والله كنت في موقف من المواقف مع واحد آآبن غالى وواحد صيني. فالاتنين قاعددين بيتكلموا طبعا لا دول لغتهم لها اه حل ولا دول لغتهم لها حل. الاثنين حاجة كده ايه حاجة من المريخ يعني. فبدأنا نتفاهم مع بعض كده. فالبنغلي ده بيقول لي ان هو يعني انت في المنصورة يعني - [00:27:13](#)

فيه ناس اسلمت على ايده في الصين او اهتدت عليه في الصين. فبيقول له ازاي ؟ قال لي هاقول لك ازاي ؟ وقام قايم وقام الصيني قايم والله ما اعرف بيتفاهموا مع بعض ازاي. وقام واحد في - [00:27:33](#)

حضرن وبدأ يعيط. قال لي قال لي الحرقه اللي في قلبي. الهم اللي في قلبي. الناس بتفهم لغة الهم. الناس بتفهم الحرقه اللي في القلوب اريد ان اقول لكم يا اخوانى ده واحد مصرى ساكن هنا هو على المشاية اللي الصيني دهو اسلم على ايديه يعني انت في المنصورة يعني - [00:27:43](#)

انت دلوقتي عندك من العلم ما تستطيع بازن الله وحده انك تهدي به كثير من الخلق. ما بتشتغلش ليه ؟ النبي عليه الصلاة والسلام عshan ينزل لمجموعة من الناس اسمهم اهل الطائف عshan ينزل لمكان يكلمه عن ربنا مشي تسعين كيلو متر - [00:28:03](#)

على رجليه. عليه الصلاة والسلام. انت الوقت لو قلت لك درس في كفر الشيخ. طب الوقت العربية هتيجي والعربية مكيفة ولا أ ؟ لو احنا في تعين كيلو متر على رجليه. وفي النهاية عليه الصلاة والسلام خارج من الطائف. ورجليه بتتنزف دم من القفز بالحجارة. ولكن - [00:28:23](#)

كانت الثمرة ان الاسلام الوقت مليار ونص مليون مسلم. مليار ونص مليار مسلم. النبي عليه الصلاة والسلام في احـد الاثار عن من كان كافرا وقتها واسلم بعد هذا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الخيام في من يطوف يعني اصحاب النبي بيتعذبوا والنبي - [00:28:43](#)

يؤذى وكل ده عشان فقط النبي ما ينزلش للناس. خليكم قاعدين جوة مكانكم ما تنزلوش للناس. اهل الباطل بيجنوا لما اهل الحق
يبينزلوا للناس لانهم يعلمون ان اقوى اداة في يد اهل الحق كما فعل كل الانبياء في القرآن هي النزول للناس - 00:29:03
ان احنا ننزل للناس يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. ننزل للناس تكلمهم عن ربنا. ننزل للناس. يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيطوف الخيام في منى وهو يقول من يمنعني حتى ابلغ كلام ربی؟ فان قريشاً منعوني ان ابلغ كلام ربی ووراءه رجال -
00:29:23

تقض وجنتاه له غديرتان. ابو لهب. ابو لهب ماشي وراه. ابو لهب كان عنده خمسة وستين سنة. وكان عنده مهمة انه يجري ورا النبي
عليه الصلاة والسلام في كل مكان عشان يعمل دعوة مضادة ضد دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. اهل الباطل بيذله ووراءه رجال
احول - 00:29:43

تقد وجنتاه له غديرتان. وهو يقول لا تصدقوه انه كذاب. فيقولون محمد بن عبدالله عليه الصلاة تمام؟ ومن
الذي وراءه فيقولون هذا؟ عمه وهو يقذفه بالحجارة حتى ادمى قدميه. وساقيه وعرقوبيه. رجله - 00:30:03
فين النبي عليه الصلاة والسلام بتنزف دم؟ ورسول الله لا يلتفت. عليه الصلاة والسلام. النبي ما بيبيصش اصلا على اللي بيرميه في هزه
الحجارة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلتفت. قضية الدعوة الى الله. قضية عمرنا. قضية حياتنا. مهنة الانبياء. اثار الرسل قفيانا
على - 00:30:23

برسلنا. الطريق ده فيه اسار رجلينا يا جماعة. احنا عايزيزن نحط رجلينا على نفس الخطوات اللي الانبياء ساروا بها الى الله. وساروا
بها على طريق الهدى من اعظم اثار الرسل الدعوة الى الله. والنزول للناس. اخواني واحبابي في الله. القضية قضية كبيرة. والقضية
محاجة ناس مليانة احساس بالرسالة - 00:30:43

مليانة احساس بالقضية. يعني آآ اي محل اكل مشهور انتشر. لأن الناس لما كلت الاكلة الحلوة عجبتها. فاتكلمت عنها. فاتكلم الناس لما
بتحب اكلة بتتكلم عنها. الشاب لما بيحب بنت لو والدته قالت له لأ يا ابني مش هجوزها لك يكلمها نص ساعة عنها. يقنعوا انها -
00:31:03

نازل من السما ليه؟ لأن لما الانسان بيكون عنده عواطف حقيقة تجاه الشيء بيقدر يتكلم عنه. قضية الدين ممكن انسان عنده علم
كتير ما بيتكلمش ليه؟ عاطفته مش متحركة. عايزيزن عواطفنا تجاه الاسلام تتحرك. عايزيزن عواطفنا تجاه ان تكون كلمة الله العليا
تتحرك. والله العلمانيين لا يملکوا - 00:31:23

قوة ولا برامج التوك شو عندها قوة. ولا الانتشار العلماني ولا انتشار اللحاد في المجتمع. ولا انتشار الشهوات والفحotor في المجتمع.
ولا ازايز الخمرة اللي كان بيتعزم بها الناس على بعضهم يوم الاربع اللي فات ليلة رأس السنة الميلادية والناس يعني محل الخمور -
00:31:43

تلاليه واقف قدامه طوابير وببيبع له عربيتين نقل خمور في هزه الليلة. كل الكلام ده يلقى في هذا الافك كله لو القينا
عصانا فاضرب بعصاك البحر فانفلق. هي العصاية دي هتعمل ايه في البحر الاحمر؟ شقته نصين بقدرة الله انت تبذل للدعوة على -
00:32:03

اقدرك والله سبحانه وتعالى يفتح على قدره. احنا عايزيزن نشتغل يا جماعة عايزيزن نشيل قضية الدعوة الى الله. عايزيزن نشيل قضية
دين الله واخر حاجة بقولها تلات سطور بس ولكن ركز معى فيهم مش تبع الدعوة بقى المرة دي. تبع الصلاة اللي بنصليلها بين ايدين
ربنا سبحانه وتعالى. خاف ان الصلاة - 00:32:23

التي ليس لها اثر في حياتك. قد لا يكون لها اثر بعد مماتك. والصلاة التي ليس لها اثر في قلبك خاف الا يكون لها اثر عند ربك. والصلاه
التي ليس لها اثر في الارض. خاف الا يكون لها اثر في - 00:32:47

السماء راجع صلاتك وامتحن صلاتك. الصلاة اللي انت بتتجو على الله انها تنجيك من عذاب القبر. وتسكنك الفردوس الاعلى. وتنجيك
من النار من على الصراط امتحن صلاتك من هنا. شف حمل حوانجك على الصلاة زي ما النبي عليه الصلاة والسلام امر في السجود.

حمل حوائجك على الصلاة. حمل دعائك - 00:33:07

على الصلاة. اخشى في الصلاة وحمل حوائجك من الله على الصلاة. وشف الصلاة اللي ما حلتكش مشاكل الدنيا. خاف انها ما تحل لكش مشاكل الاخرة اخوانى في الله نريد ان نراجع صلاتنا. نريد ان نراجع صلاتنا بالله. نريد ان نراجع ديننا. كلمة شيخ الاسلام ابن تيمية الكلمة الخطيرة. لما كان حد يثنى - 00:33:27

يقول ان لي اربعين عاماً اصح اسلامي كل يوم. والى الان لم اسلم اسلاماً جيداً. راجع دينك. وشف ايه اللي هتدخل منه الجنة وشف ايه العمل اللي انت لو مت دلوقتي ده اللي ربنا هيرضى بك عنه. وشف ايه العمل اللي لو اتفقل عليك الصخرة مع التلاتة والصخرة ايه العمل اللي - 00:33:47

هترفع ايديك وتتوسل الى الله به. اي صخرة كرب او هم او غم في حياتك هتنجلي وتهتفرج بسبب هذا العمل الصالح. اخوانى في الله قضية علاقتنا بالله دي اخطر قضية في حياتنا. دي قضية مصيرنا. دي اخطر قضية يجب ان تشغل اذهاننا وقلوبنا ليلاً ونهاراً. ربنا يسدكم. وربنا يحفظكم - 00:34:07

ربنا ينفع بكم. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم لا تستبدلنا. اللهم لا تتولى عنا. اللهم اللهم يا ربنا تب علينا توبة ترضى بها عنا. تب علينا توبة ترضيك. تب علينا توبة لا نرد على اعقابنا بعدها ابداً - 00:34:27

تب علينا توبة نصوحه. يا من تبسيط يدك بالليل ليتوب مسيء النهار. تب علينا يا ربنا من ذنوب الليل والنهر. اللهم طهر مصر من الواقع الفاسدة. اللهم طهر مصر من الزنا والخنا. اللهم طهر مصر من الخمور والمخدرات. اللهم طهر مصر من الرشوة - 00:34:47
اللهم طهر مصر من العلمانية ومن كل شرع يضاد شرعيك يا رب العالمين. اللهم تب علينا من كل ذنب عصيناك تب علينا من كل معصية سر جعلناك فيها اهون الناظرين علينا. تب علينا من كل خطوة الى حرام مشينها - 00:35:07

عليها من كل صلاة ضيعنا ركوعها وسجودها. تب علينا يا ربنا تب علينا يا ربنا من زلل السنتنا تب علينا من جهلنا يا رب علمنا يا رب فقهنا في ديننا. يا رب اهدنا اليك صراطاً مستقيماً. يا رب قوي في رضاك - 00:35:27
يا املنا الوحد ويا ركتنا الشديد يا ارحم الراحمين. اللهم اعذنا من شر انفسنا واعزمنا لنا على ارشد امرنا. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشداً. اللهم بارك - 00:35:47

في علمائنا ومشايخنا اللهم بارك لنا في شيخنا عبدك مصطفى العدوبي وفي شيخنا عبدك محمد حسان وفي شيخنا عبدك محمد يعقوب وفي شيخنا أبي إسحاق الحويبي. اللهم بارك لنا في علمائنا. اللهم اللهم انفعنا بعلمهم. اللهم بارك - 00:36:07
بارك في أجسامهم وأموالهم واهليهم. اللهم املأ أبدانهم بالعافية. اللهم اشرح صدورهم للدعوة إليك. اللهم اشرح صورهم للدعوة إليك. اللهم انفع بدعوتهم. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا - 00:36:27

ولا تستبدلنا برحمتك يا ارحم الراحمين. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خير الجزاء على تفضلكم بالاستماع - 00:36:47

واشكر الله ثم اشكر اخي الدكتور حازم شومان واخي الدكتور عبدالرحمن الصاوي واخي الدكتور غريب رمضان على تفضلهم هذه الزيارة وبهذه الكلمات الطيبة اسأل الله ان يثبتها في ميزان حسناتهم وحسناتنا وحسناتكم. وان يجمع بيننا جميعاً في الفردوس. وان يعطي كلمة الاسلام - 00:37:19

فوق كل الكلمات امين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:42